Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السائدة والموروثة حول الأدب ودوره وكيفية تقييمه كما يتسع لمفاهيم أخرى حول الرؤية الحياتية والقيمية العامة، ولم يمنع بعض هؤلاء الدعاة أن تتعدد الآفاق التفسيرية داخل المجتمع أو العصر الواحد التى تستقبل وتقوم الأعمال الأدبية .

وقد أحاطت برواية **أولاد حارتنا** عقب حصول الأستاذ محفوظ على الجائزة المرموقة دعاية والتفات لم يحظ به إعلاميًا أى عمل من أعماله ومنها الكثير مما يفوق هذه القصة من النواحى الفنية والشكلية أو نواحى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية السياسية.

وكان واضحًا أن نموذجًا فريدًا من نماذج الإستقبال الأدبى يتبلور أمام الأعين المتابعة للضجة المثارة. فها هو عمل أدبى يستحوذ على الانتباه بعد حوالى ثلاثين عامًا من كتابته بدرجة أشد كثيرًا مما أثاره فور صدوره من احتجاج وسخط لتناوله شخصيات الأنبياء والرسل بشكل غير صحيح وغير لائق. وهذا العمل فوق ذلك يدخل بسرعة فى حلبة الصراع الدائر بين مجموعة من الكتاب والدعاة العلمانيين وبين أصحاب الفكر الإسلامي ليتحول إلى سلاح وورقة دعائية يشهرها اللادينيون فى وجه الدعوة الإسلامية منددين تارة برفض علماء الدين لمضامين احتوتها الرواية، ومشيدين تارة أخرى بل ومحتفين بتلك المضامين المعادية للإسلام والداحضة لفكر دعاته وهكذا تحول العمل الذى لم يكد أحد يقرؤه إلى سلاح دعائى، فى يد فئة فكرية، وفى معركة